

— ٥٤ —

وكنت لا أرى من الأميرة إلا هذه النجوم اللامعة تتلألا ،  
فتير حولها هالة من الصدر في حجم كف الطفل . أما غير  
ذلك فظلام في ظلام !

وأمسكت بئنيها ، ولبثت أهدق في تلك النجوم الثلاثة  
منفصلاً إياها في دقة . ثم قلت :

يا له من وشم جميل ، يزيدُه حسناً هذا الصدر البضُّ الجميل !  
وأدريت وجهي منه ، فأبعدتني في لطف ، وقد غطت صدرها  
وهي تقول :

أتظن أنه وشم كسائر الوُشوم من صنع البشر ؟  
— إذاً ما هو ؟

— إن الطفل ليولد وهو يحمل على صدره شارة النبيل هذه  
أيها الأمير !

— عجيبٌ ... وهل تعظم فارسٌ كثيراً من يحملون هذه  
الشارة ؟

— لا أعرف إلا شخصين يحملانِ هذا الوشم ...

— أنت ومن ؟

— أختي !

— ألك أخت ؟

— اسمها زمرودة ...